توقيع اتفاقية تعاون بين الهيئة العامة للأوقاف ووقف لغة القرآن

وضع صاحبُ السمو الملكيّ الأميرُ خالد الفيصل- مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة، الرئيس الفخريّ لوقف لغة القرآن الكريم «مُبين»-، حجرَ الأساس لمشروع مبنى الوقف الاستثماريّ، كما أطلق سموّه صندوقَ الوقف معلنًا تبرعه بمبلغ ٣ ملايين ريال.

واطلع سمو الأمير خالد الفيصل على مجسَّمٍ لمبنى الوقف الذي يقع على مساحة ١١ ألف م٢، ويضم ٦ طوابق و٤٣٠ موقفًا للمركبات و٣٠ محلًّا تجاريًّا.

ونوه معالي رئيس جامعة الملك عبدالعزيز، رئيس مجلس نظارة الوقف الدكتور عبدالرحمن اليوبي، بجهود المملكة وعنايتها بالقرآن الكريم منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود ﷺ، وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين -حفظهما الله-.

وقال: "نلتقي اليوم لنحتفي بوضع حجر الأساس لمشروع وقف لغة القرآن الكريم الاستثماريّ بتكلفة مقدارها ٤٥ مليون ريال، وإطلاق (الصندوق الوقفيّ) بتكلفة ٢٠ مليون ريال، الذي أُسندت إدارتُه للبنك الأهليّ السعوديّ".

وثمّن لسمو أمير منطقة مكة المكرمة رعايتَه وجهودَه الدؤوبة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بكل أبعادها.

كذلك أكد معالي المستشار في الديوان الملكيّ عضو هيئة كبار العلماء، عضو مجلس النظارة، الدكتورُ سعد الشثري في كلمة له نيابة عن أعضاء

مجلس النظارة، أن اللغةَ العربية أســاس هويةُ هذه البلاد، وأن الوقف يُعزز هذا الجانب، مشيرًا إلى ما توليه القيادةُ الحكيمة -حفظها اللّٰه- من عناية واهتمــام بالقرآن وعلومه، وجهود ســمو أمير منطقة مكــة المكرمة المتتابعة واللبِنات المؤثرة في الكثير من النشاطات، وما هذا المشروع إلا نموذجٌ لما قام بــه مــن أعمال، ســائلًا اللّٰه أن يعلي درجته في جنات الخلــد كما أعلاها في الدنيا.

من ناحيته أعرب محافظُ الهيئة العامة للأوقاف الأستاذُ عماد بن صالح الخراشي عن شكره وتقديره لمستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، على تفضله بوضع حجر الأســاس لمشــروع مبنى وقف لغة القرآن الكريم الاســتثماريّ، ورعاية إطلاق الصندوق الوقفيّ بجامعة الملك عبدالعزيز، الذي يعد امتدادًا لاهتمام القيــادة -رعاها اللّٰه- بالثوابت والأصول المســتمدة من التراث الإســلاميّ، ومن أهمها لغة القرآن الكريم اللغة العربية.

مشيرًا إلى أن الهيئةَ العامة للأوقاف ستعمل على تسخير إمكاناتها العلمية وخبراتها العملية لتنمية وتطوير وقف لغة القرآن، وتمكين العاملين عليه من تحقيق المســتهدفات والمؤشرات المتوائمة مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، موضحًا أن الهيئــةَ تنطلق من إســتراتيجية قائمة على النهوض بالقطــاع الوقفيّ، ورفع إسهام القطاع في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

عقــب ذلك أُعلنت التبرعــات التي بلغت في اليــوم الأول ١٢ مليون ريال، إضافــة لأرضٍ وقفيــة بقيمــة ٥ ملايــين ريال، ويســتمر التبرعُ حتــى نهاية شــهر ذي الحجة عبر منصة وقفي ، وسيســهم الوقفُ في دعم ١٠ مبادرات

مجتمعية لخدمة اللغة العربية، وإنشاء ١٠ تطبيقات تقنية، وطباعة ١٠ كتب لغوية، وتقديم ٣٠ منحة دراسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ونشر ٣٠ بحثًا تطبيقيًّا، وعقد ٥ ندوات، وتصميم ١٠ حقائب تدريبية لتأهيل الناطقين بغيرها.

وشهد سمو أمير منطقة مكة المكرمة توقيعَ اتفاقيتي تعاون بين وقف لغة القرآن الكريم "مُبين» والهيئة العامة للأوقاف والبنك الأهليّ السعوديّ، ثم كرّم سموه الداعمين.

ويُعدُّ مشروعُ مبنى وقف لغة القرآن الكريم الاستثماريّ أحد مخرجات ملتقى مكة الثقافيّ الرابع تحت شعار «كيف نكون قدوة بلغة القرآن»؟ ويحقق الوقفُ أهدافَه من خلال دعم وتعزيز الموارد المالية الذاتية لمبادرات اللغة العربية (لغة القرآن الكريم)، وأنشطة البحث العلميّ التطبيقية لتطوير الواقع اللغويّ، وتعزيز معالجة الحلول والمشكلات التي تواجه اللغةَ العربيةَ، وكذا دعم العلاقة بين الجامعة والمؤسسات ذات العلاقة بخدمة اللغة العربية وقضاياها، والمبدعين والموهوبين في علوم اللغة العربية ورعايتهم، وتقديمِ المنح الدراسية لهم، وبرامج التدريب والتأهيل في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتأهيلهم وتدريبهم، واستثمارِ التقنية ووسائل التواصل الاجتماعيّ وتوظيفها في خدمة اللغة العربية، وإثراءِ المحتوى العربيّ الرقميّ.

مصدر الخبر: الهيئة العامة للأوقاف -الرياض

رابط الخبر:
https://www.awqaf.gov.sa/ar/media-center/news/

تاريخه: ٢٧ ذو القعدة ١٤٤٢هـ، الموافق ٠٧ يوليو ٢٠٢١م